109171 ـ ما حكم الصيد في المدينة النبوية؟

السؤال

ما حكم الصيد في الحرم النبوي ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

"الصحيح أنه محرم ، لكنه ليس كالصيد في حرم مكة ، فإن صيد حرم مكة إذا صاده الإنسان فإثمه أكبر مما لو صاد صيدا في حرم المدينة ، وحرم المدينة ليس في صيده جزاء ، وحرم مكة يحصل فيه جزاء ، وحرم المدينة إذا أدخل الإنسان الصيد فيه من خارج الحرم فله إمساكه وذبحه ، وحرم مكة فيه خلاف ، فمن العلماء من يقول : إذا أدخل الإنسان صيداً إلى حرم مكة وجب عليه إطلاقه ، ومنهم من يقول : لا يجب ، والصحيح أنه لا يجب عليه إطلاقه ، فلو أدخل الإنسان أرنباً أو حمامة من خارج الحرم إلى الحرم فله استبقاؤها وذبحها ؛ لأنها ملكه ، بخلاف ما إذا صادها في الحرم ، فإنه ليس له إبقاؤها وليس له ذبحها ، إنما عليه أن يطلقها" انتهى .
"مجموع فتاوى ابن عثيمين" (22/ 228) .